

خمس طرق يؤدي بها وباء COVID-19 إلى تفاقم أوجه التفاوت في الصحة النفسية

حتى قبل انتشار وباء فيروس كورونا، كانت هناك بالفعل أوجه تفاوت شديدة في الصحة النفسية بمدينة نيويورك. فقد شهدت المجتمعات متعددة الأعراق زيادة في نسبة احتياجات الصحة النفسية، لكن احتمالات تلقيها الرعاية كانت أقل. يؤدي وباء COVID-19 إلى تفاقم أوجه عدم التفاوت هذه.

1 أفاد سكان نيويورك ذوو البشرة السوداء والبنية بأن أزمة وباء COVID-19 أثرت تأثيرًا كبيرًا على صحتهم النفسية.

- في استطلاع رأي أجري في أبريل 2020، قال عدد كبير من الأمريكيين من أصل لاتيني (24%)، والأمريكيين ذوي البشرة السوداء (24%)، مقارنة بالأمريكيين ذوي البشرة البيضاء (17%) إن فيروس كورونا أثر تأثيرًا سلبيًا كبيرًا على صحتهم النفسية (المصدر)

2 تجارب التمييز المتعلق بوباء COVID-19 تنشأ عنها احتياجات الصحة النفسية.

- في دراسة استقصائية أجريت في أبريل 2020 على سكان نيويورك، تبين أن 25% من الأمريكيين الآسيويين المشاركين في الدراسة قد تعرضوا للتمييز أو العنف أو المضايقة المرتبطة بفيروس كورونا (المصدر)
- في مدينة نيويورك، تبين أن معدل الاضطرابات النفسية الخطيرة بين البالغين الذين يواجهون أشكال التمييز العنصري "دائمًا" أو "كثيرًا" أو "أحيانًا" (15%) أعلى بثلاث مرات مما هو عليه بين أولئك الذين يواجهون أشكال التمييز العنصري "قليلاً" أو "لا يواجهونه على الإطلاق" (5%) (المصدر)

3 العاملون في الخطوط الأمامية بمدينة نيويورك -الذين يرجح أن يختبروا معدلات عالية من الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة- هم أشخاص من ذوي البشرة الملونة أكثر من غيرهم.

- كشفت دراسة حديثة أجراها مكتب المراقب المالي (Comptroller's Office) بمدينة نيويورك أن 75% من إجمالي العاملين في الخطوط الأمامية بمدينة نيويورك هم أشخاص من ذوي البشرة الملونة (المصدر)
- تشير الأدلة غير الموثقة إلى أن العمال الأساسيين يعانون من ارتفاع شديد في معدلات القلق وخيبة الأمل في أرباب عملهم، والمتعلقة بالمخاطر المستمرة (المصدر; المصدر). كما أصبحت القرارات البسيطة المتعلقة بالوظيفة في الآونة الأخيرة عالية الخطورة، وقد تسهم في تفاقم مشاكل الصحة النفسية، بما في ذلك القلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة (المصدر)

خمس طرق يؤدي بها وباء COVID-19 إلى تفاقم أوجه التفاوت في الصحة النفسية

4

تعاني المجتمعات متعددة الأعراق من فقدان الوظائف أكثر من غيرها، وهذا الأمر مرتبط بالاكتهاب واليأس.

- أوضحت دراسة استقصائية أجريت على سكان نيويورك بين 17 أبريل و19 أبريل 2020 أن نحو ثلث (32%) سكان نيويورك من ذوي البشرة البيضاء أبلغوا عن فقدان وظائفهم، مقارنة بنسبة 35% من سكان نيويورك ذوي البشرة السوداء، و40% من سكان نيويورك الأمريكيين الآسيويين، و44% من سكان نيويورك من أصل لاتيني (المصدر)
- من بين سكان نيويورك الذين أشاروا إلى أن أحد أفراد الأسرة فقد وظيفته نتيجة لأزمة وباء COVID-19 خلال الأسبوع السابق، شعر 82% بالقلق، في معظم الوقت أو جزء منه، بينما شعر 73% بالإحباط أو الاكتئاب أو اليأس، وشعر 11% فقط بالأمل في المستقبل (المصدر)

5

شهدت مجتمعات ذوي البشرة السوداء والبنية في المدينة خسائر أكبر في الأرواح بسبب وباء COVID-19.

- بدءًا من 27 أبريل 2020، كان معدل الوفيات المرتبط بوباء COVID بين سكان نيويورك ذوي البشرة السوداء 209.4 لكل 100.000 شخص، بينما كان المعدل 195.3 لكل 100.000 شخص بين سكان نيويورك من أصل لاتيني، مقارنة بما يقرب من نصف هذا المعدل؛ أي 107.7 لكل 100.000 شخص بين سكان نيويورك من ذوي البشرة البيضاء (المصدر)
- الظروف المحيطة بالوفيات المرتبطة بوباء COVID، مثل عنصر المفاجأة (المصدر) والوقت المنقضي في وحدة العناية المركزة (المصدر) والندم العائلي (المصدر) قد تعرض المكالمين لارتفاع خطر الإصابة بالحزن الممتد (المصدر) و / أو المعقد (المصدر) وهذا الأمر قد تكون له آثار دائمة على الصحة العقلية